



ARABIC A1 – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE A1 – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE A1 – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Thursday 13 May 2010 (afternoon)
Jeudi 13 mai 2010 (après-midi)
Jueves 13 de mayo de 2010 (tarde)

1 hour 30 minutes / 1 heure 30 minutes / 1 hora 30 minutos

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Write a commentary on one passage only. It is not compulsory for you to respond directly to the guiding questions provided. However, you may use them if you wish.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- Rédigez un commentaire sur un seul des passages. Le commentaire ne doit pas nécessairement répondre aux questions d'orientation fournies. Vous pouvez toutefois les utiliser si vous le désirez.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- Escriba un comentario sobre un solo fragmento. No es obligatorio responder directamente a las preguntas que se ofrecen a modo de guía. Sin embargo, puede usarlas si lo desea.

اكتب تعليقا على أحد هذين النصين :

.1

شجرة الكافور بقلم : هدى العقبى

أمي لها قلب جميل وحنون ، أحن من كل القلوب ، لها قلب ضارب في أعماق الأرض يتخلل جذورها ، لها ملايين الأبناء . إنها شجرة الكافور الجميل . قد تندهشون ما الذي يجعلني متأكدا من ذلك .. ولكني أحد أبنائها ، من أنا ؟ أنا عصفور أخضر صغير أعيش في أحضان أمي شجرة الكافور . أقصد أمي الحاضنة أعيش أنا وأبي وأمي وإخوتي الصغار... كم أحب الحقائق والبساتين . يا الله ما كل هذا الجمال!! تلك الشجرة العتيقة أحبها أكثر من أي شيء آخر . لقد أبدع الله سبحانه وتعالى في صنعها . تقف متحدية الزمان والمكان . إنها تزداد جمالا كلما تقدم بها الزمن خاصة في لحظات الفجر حيث تتساقط على أوراقها حبات الندى اللؤلؤية المضيئة التي سرعان ما تتحول إلى اللون الفضي . هل هي وحيدة ؟ لا ليست وحيدة فهي الملجأ لنا نحن معشر الطيور، لا تبخل علينا بشيء، يمكن لأي عصفور أيا كان لونه أو شكله أن يسكن فيها فليختار أي فرع أو غصن من الشجرة يبني له منزلا فيه أو كما تقولون أنتم معشر البشر (عش) . سؤال يشغلني: من قام بزراعتها ؟ أقصد شجرة الكافور. إنها تبلغ من العمر مائة وخمسين عاما... هكذا حدثني ... أين هو الآن؟ أرغب في شكره لأنه أهدى العالم هذه الشجرة الطيبة البشوش ...إنها جميلة في كل فصول السنة؛ في فصل الخريف ... في هذا الفصل لا تسقط جميع أوراقها مثل باقي الأشجار والشجيرات الأخرى ... بل لها خاصية جميلة تميزها عن باقي الأشجار... أوراقها تسقط من كل فرع أو غصن على حدة على مدار السنة . شجرة الكافور كل يوم ترتدي فستانا جديدا أخضر اللون، كل ورقه تستبدل تزيد الشجرة جمالا... أوراق طويلة مسحوبة للأمام بها غرف صغيرة كأنها ممالك تختفي وراء زجاج أخضر غامق .. أمي العزيزة شجرة الكافور ذات رائحة جميلة تعطر الجو طوال فصول السنة الأربعة حتى في فصل الخريف.. فيه تقوم بتوديع آخر أوراق قديمة لديها ورقة تلو الأخرى و تصبح مستعدة لفرصتها الثانية أو الثالثة أو المائة و الخمسين في انتظار الحياة.. إن شبابها متجدد ... يا عظمة الخالق الجميل! إن الله جميل يحب الجمال ... حقا إن الله جميل خالق الجمال. يقول البعض إن شجرة الكافور بدون ثمار ، إنه أحد اسرارها و سر تألقها و تميزها .. هي أم رحيم بارة بجميع أولادها من الطيور .

و مع ذلك فإنها في بعض الأحيان تكون وحيدة. في يوم من أيام الخريف هاجر جميع أولادها بحثا عن الرزق ، ماعدا عصفور أخضر اللون صغير ، عصفور رقيق رأسه و جسمه في لون الأوراق الخضراء ، أما ذيله ففي لون الثلج ، هل عرفت من

- 30 يكون هذا الصغير ؟ إنه أنا ... كل يوم أخرج بحثا عن الرزق و أعود لأطمئن على أمي شجرة الكافور.
- في أحد الأيام عدت و أحسست بأنينها ، بدموعها التي تسيل عصارة على فروعها.. قلبي الرقيق رفرف داخل صدري الصغير... طرت بعيداً و أنا أنادي و أزقزق على إخوتي عصافير الجنة و على عصافير الكناريا و على العصافير الرمادية ... إن أمنا شجرة الكافور حزينه . جاءت كل العصافير الخضراء و الحمراء و عصافير الكناريا و حتى العصفور الأزرق جاء من آخر الكون... أخذ كل عصفور ريشة من ريشه و وضعها في منقاره ليقدمها هدية لأمنا، طار كل منا ليواسي أمنا ليعرفها أننا مازلنا أبناءها . استقر كل عصفور على فرع من الفروع ... أصبحت الشجرة كرنفال ألوان ... و تساقط الريش بألوانه المختلفة في منظر بالغ الروعة... إذا نظرت لشجرة الكافور في ذلك اللون لرأيت قوس قزح متمثلا في شجرة ... و لعرفت معنى الوفاء و الإخلاص.
- 40

(مجلة الهلال ، العدد 160 يناير 2003 ، ص 162 – 163)

- من خلال قراءتك للقصة ماهي برأيك أهم القضايا البارزة فيها ؟
- ماذا نتعلم من علاقة العصفور بأمه الشجرة حسبما جاء في القصة ؟
- لماذا تبدو شجرة الكافور جميلة في كل الفصول وما دلالة ذلك؟
- كيف يتمثل الوفاء و الإخلاص في القصة من خلال الرمز فيها ؟

عودة الربيع للشاعر: عبد الرحمن صدقي

عاد الربيع فحيثما التفتت عين رأتها ضاحك الثغر
هذي معاهدنا مزينة منه بمثل بيارق¹ النصر
والبيت عادت دوحه² عجا تزهو بأوراق لها نضر
وعلى ذوائب³ دوحه اضطربت حمرا عناقيد من الزهر
5 وتجاه مجلسنا بشرفته نيل ولا كالنيل من تبر⁴
شمس الربيع كسته حلتها وهجا يضاحك صفحة النهر
وكأنما مسرى نسائمه نسم الحياة بأرضنا يسري
عاد الربيع وذي مواكبه سكرانة باللون والعطر
عاد الربيع وذي مواكبه يحدو⁵ لها شدو⁶ من الطير
10 مـاهزني للبشر موكبه بل هزني للحزن والذكر

(الديوان ، القاهرة ، 1946)

-
- 1 بيارق: أعلام
2 الدوح: الشجرة العظيمة
3 ذوائب: أطراف
4 تبر: ذهب
5 يحدو: يغني
6 شدو: غناء

- ماذا تعني عودة الربيع بالنسبة للشاعر؟
- ما الذي وصفه الشاعر حينما عاد فصل الربيع؟
- ماهي وظيفة المحسنات البديعية التي وظفها الشاعر لتوضيح الصورة في أبياته؟
- كيف نجح الشاعر في إبراز الصورة العامة للربيع؟ وضح ذلك من خلال الأبيات؟